

تاج العروس من جواهر القاموس

أرادَ أَرُبْعَةً أَخْلَافٍ فِي ضَرْعٍ لَازِقٍ لِحَقِّ أَقْرَابِهَا فَانْشَمَلَ انْضَمَّ -
 وَاِنْشَمَرَ . وَاِنْشَمَلَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ - عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ كَشَمَلَ لَمْ تَشْمِيلًا
 وَشَمْلًا أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ إِشْعَارًا بِالْحَقِّهِ . وَنَاقَةُ شَمْلَةٍ
 بِكَسْرِ تَيْنِ مُشَدِّدَةِ اللَّامِ وَشَمَالٌ وَشَمْلَالٌ وَشَمْلِيلٌ بِكَسْرِ هَيْنِ :
 خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ مُشَمَّرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :
 " وَعَمَّهَا خَالَهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلٌ وَكَذَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : طَأْطَأَتْ
 شَمْلَالَ وَقد مَرَّ الْاِخْتِلَافُ فِيهَا . وَجَمَلَ شَمْلٌ وَشَمْلِيلٌ وَشَمْلَالٌ . سَرِيعٌ
 أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .

" بِأَوْبٍ ضَبْعِيٍّ مَرِحِ شَمْلٌ وَأُمُّ شَمْلَةٍ : كُنْيَةُ الدُّنْيَا عَنِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .

مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرْمِينًا بِذَائِفِهَا ... غَرَّارَةٌ زِيَّيْنَتٌ مِنْهَا
 التَّهَاطُوتُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَيْضًا : كُنْيَةُ الْخَمْرِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو لِأَنَّ هُمَا
 يَشْتَمِلَانِ عَلَى عَقْلِ الْإِنْسَانِ فَيُغَيَّبَانِهِ . وَأَبُو الشَّيْخِ كَكِتَابٍ :
 تَابِعِيٌّ وَهُوَ ابْنُ ضَبَابٍ رَوَى عَنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَعَنْهُ مَكْحُولٌ
 الشَّامِيُّ . وَمُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي الشَّيْخِ : عُمَارِدِيٌّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْمُثَنَّبِيِّ وَأُخْتَاهُ : لُبَابَةُ وَالتَّامَّةُ حَدَّثَتْهَا . وَذُو الشَّيْخِ مَالِيٌّ :
 عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غُبَيْشَانَ الْخُزَاعِيِّ أَبُو
 مُحَمَّدٍ صَحَابِيُّ كَانَ أَعْسَرَ وَأَسْتَشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ
 يَعْمَلُ بِرِيدَيْهِ جَمِيعًا فَلَقَّبَ بِهِ وَوَجَّهُوا تَرْجِيحَهُ عَلَى ذِي

الْيَمِينِيِّ لِأَنَّ عَمَلَ الشَّيْخِ نَادِرٌ فَغَلَبَ الْوَصْفُ بِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا .
 وَكَشَدَّادٍ : شَمَّالٌ بْنُ مُوسَى الْمُحَدِّثِ الصَّبَّيِّ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ فَقَالَ
 عَبْدُ الْغَنِيِّ : إِنَّهُ هَكَذَا كَشَدَّادٍ وَهُوَ عَلَى هَذَا فَرَدُّ رَوَى عَنِ مُوسَى بْنِ
 أَنْسٍ وَعَنْ جَرِيرٍ . وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : الشَّيْخُ مَالِيٌّ : حَيْثُ رَمَلَ
 مُتَّفَرِّقَةٌ بِنَاحِيَةٍ مَعْقِلَةٌ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :
 مَقْلَقْلَةٌ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

فَوَدَّعْنَ أَقْوَاعَ الشَّيْخِ مَالِيٍّ بَعْدَمَا ... ذَوَى أَحْرَارِهَا وَذَكُورِهَا
 وَكَزُبَيْرٍ وَكَتَابٍ وَحَمَزَةٌ وَصَاحِبٍ : أَسْمَاءٌ وَمِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ النَّضْرِيُّ بْنُ

شُمَيْلُ بْنُ خَرِشَةَ الْمَازِنِيُّ النَّحْوِيُّ الْمُحَدِّثُ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي
الدِّيْبَاجَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فُلَانٌ عِنْدِي بِالشَّمَالِ إِذَا أَسْنَتْ
مَنْزِلَتَهُ . وَأَصَيْتُ مِنْ فُلَانٍ شَمَلًا مُحَرَّرَكَةً : أَي رِيحًا قَالَ : .
أَصَبَ شَمَلًا مِنِّْي الْعَشِيَّةَ إِذْ نَزَيْتُ ... عَلَى الْهَوْلِ شَرَّابٌ بِلَحْمٍ
مُلْهُوَجٍ وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ : .

..... مَزَا ... مِيرُ الْأَجَانِبِ وَالْأَشَامِلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَاهِ :
أُرَاهُ جَمَعَ شَمَلًا عَلَى أَشْمَلٍ ثُمَّ جَمَعَ أَشْمَلًا عَلَى أَشَامِلٍ . وَقَدْ شَمَلَتْ
الرِّيْحُ تَشْمَلُ شَمَلًا وَشُمُولًا : تَحْوَلَتْ شَمَلًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقَوْلُ
أَبِي وَجْرَةَ : .

" مَشْمُولَةُ الْأَنْسِ مَجْنُوبٌ مَوَاعِدُهُا مِنْ الْهَجَانِ الْجِمَالِ الشُّطْبِيَّةِ
الْقَصَبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَي يَذْهَبُ أَنْزُسُهَا مَعَ الشَّمَالِ وَتَذْهَبُ
مَوَاعِدُهَا مِنَ الْجَنُوبِ وَيُرْوَى : .

" مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا أَي أَنْزُسُهَا مَحْمُودٌ لِأَنَّ الْجَنُوبَ
مَعَ الْمَطَرِ يُشْتَهَى لِلْخِصْبِ وَمَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا : أَي لَيْسَتْ مَوَاعِدُهَا
مَحْمُودَةً قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ . وَبِهِ شَمَلٌ مِنْ جُنُوبٍ أَي بِهِ فَزَعٌ كَالْجُنُوبِ
قَالَ : .

" حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٌ أَي فَزَعَةٌ وَقَالَ أُخْرُ : .

فَمَا بِيَّ مِنْ طَيْفٍ عَلَى أَنْ طَيْرَةٌ ... إِذَا خِفَّتْ ضَيْمًا تَعْتَرِينِي
كَالشَّمَلِ